كارثة صحية تلوح في الأفق..

- مستشفى الشعب: رمز تاريخي في العاصمة عدن مهدد بالزوال
- المستشفى يقدم خدمات طبية لنحو ٢٠٠ ألف شخص شهريا، بما فيها الطوارئ التوليدية

إغلاق مستشفى الشعب له عواقب وخيمة على الوضع الصحي في عدن

الأمناء / العين الثالثة:

يواجه مستشفى الشعب (رمزٌ تاريخيٌ بارزٌ) في العاصمة عدن، خطر الإغلاق بسبب نقص التمويل والدعم، مما يهدد بحدوث كارثة صحية في المدينة التي تعاني بالفعل من نقص في الخدمات الطبية.

رحلةٌ عبر التاريخ:

يُعدّ مستشفى الشعب، الذي كان يُعرف سابقًا باسم "مستشفى الولادة" أو "الكُنين"، من أقدم المرافق الصحية في العاصمة عدن، تأسس في الطرف الشمالي لحي القطيع بمديرية كريتر، ومرّ عبر مراحل تاريخية مختلفة، بدءًا من طاقمه الطبي من جنسيات مختلفة، إلى تحوله إلى مستشفى عام في السبعينيات مع طاقم صيني كامل، نال على إثره اسم "مستشفى الصّين".

صمودٌ في وجه التحديات:

واجه مستشفى الشعب العديد من التحديات عبر تاريخه، خاصة خلال الحرب، حيث تعرّض لدمار شامل ووقف العمل فيه. لكنّه صمّد بفضلٍ جهود الكادر الطبي والإداري، وبات رمزًا لصمود عدن في وجه الأزمات.

خدماتٌ أساسيةٌ مهددة:

يقدم مستشفى الشعب خدمات طبية أساسية لأكثر من 200 ألف شخص شهريًا، بما في ذلك خدمات الطوارئ التوليدية ورعاية المواليد، ويُعدّ من أهم المرافق الصحية في العاصمة عدن، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المدينة.

نقصٌ كارثيٌ في التمويل:

يواجه المستشفى خطر الإغلاق بسبب نقص التمويل من قبل الحكومة اليمنية والمنظمات الدولية. هذا النقص يُهدد بتوقف الخدمات الطبية، ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية، ونقص الكادر الطبي، وتدهور البنية التحتية للمستشفى.

عواقبٌ وخيمة:

سيؤدي إغلاق مستشفى الشعب إلى عواقب وخيمة على الوضع الصحي في عدن، حيث سيضطر المرضى، خاصة النساء الحوامل والأطفال، إلى السفر لمسافات طويلة للحصول على الخدمات الطبية، مما سيزيد من معاناتهم.

صرخةٌ في وجه كارثة مُحتملة:

تُطلق إدارة المستشفى صرخةً في وجه كارثة صحية مُحتملة، وتدعو إلى مزيد مِّن الدعمِ من وزارة الصحة والجهات المعنية لضمان رعايةٍ صحيةٍ مناسبة للأمهات والمواليد.

التحرك الآن:

لا زال العمل جاريًا بالوسائل الأساسية التقليدية المتاحة، لكنّ هذا لا يكفي. يجب التحرك الآن لإنقاذ مستشفى الشعب وحماية صحة سكان عدن.

نداءٌ إنسانيٌ:

تُناشد إدارة المستشفى جميع الخيرين والمنظمات الإنسانية إلى دعم مستشفى الشعب وتقديم المساعدات المالية والعينية لضمان استمراره في تقديم خدماته الطبية المنقذة للحياة.

أحداث البحر الأحمر تبرهن حنكة القوات المسلحة الجنوبية ..

الجنوب انتصر على الإرهاب ، ووضع حدا لتمدد الأجندة الفارسية في المنطقة

الأمناء/متابعات:

برهنت الأحداث الراهنة في البحر الأحمر، في ظل التهديدات التي تواصل المليشيات الحوثية الإرهابية إثارتها ضد الملاحة البحرية، التأكيد على صحة الموقف الجنوبي الذي لطالما حذر ولفت الأنظار إلى خطورة الدور السرطاني الإيراني في المنطقة من خلال علاقة إيران بالمليشيات الحوثية.

إيران دينامو التهديدات الحوثية :

مراقبة الوضع الميداني وتحليل طبيعة العمليات التي تنفذها المليشيات الحوثية وحجم التهديدات التي تثيرها ضد أمن واستقرار المنطقة، كشف بالدليل القاطع أن إيران هي التي تحرك الممارسات العبثية للمليشيات الإرهابية.

الأمر لا يقتصر على مجرد تسليح ضخم تقدمه إيران للمليشيات الحوثية، لكن الأمر يتسع لأكثر من ذلك بالنظر إلى تواجد عناصر الحرس الثوري الإيراني داخل اليمن لتنسيق العمليات الحوثية وتقديم المعلومات الوافية بخصوص الاستهدافات التي تنفذها المليشيات.

مخططات تصدير الفوضى للجنوب

الدعم الإيراني للمليشيات الحوثية ورعاية مخطط تصدير الفوضى في المنطقة ليس وليد المرحلة الراهنة، ولعل الجنوب تضرر ولا يزال يتضرر من جراء هذه المخططات الفوضوية التي بات من الواضح أن غاياتها تتمثل في ضرب الاستقرار بشكل كامل.

الرؤية الجنوبية لإفشال القرصنة الحوثية :

الرؤية الجنوبية كانت واضحة منذ اليوم الأول، وكانت تركز على حتمية قطع ذيول الإرهاب سواء عبر ملاحقة العناصر الإرهابية أو قطع الطريق عن عمليات التمويل والتسليح.

حقق الجنوب بفضل السياسات الحازمة والحكيمة لقياداته انتصارات كبيرة في الحرب على الإرهاب، ووضع حدًا لتمدد الأجندة الفارسية في المنطقة، بعدما استهدفت احتلال العاصمة عدن.

تجربة الجنوب :

تجربة الجنوب الحازمة كانت إشارة واضحة بأن ملاحقة التنظيمات الإرهابية مثل المليشيات الحوثية والتيارات الداعمة لها سواء كانت رسمية أو تحت مظلة جهات رسمية، يتوجب التعامل معها بحزم شديد.

ولعل من الأسباب الرئيسية التي مكّنت المليشيات الحوثية من التلاعب بأمن الملاحة في الوقت الحالي، هو أن المجتمع الدولي غضّ الطرف لفترات طويلة عن مجابهة الإرهاب الحوثي، ما جعل الكثير من الأمور تخرج عن السيطرة.